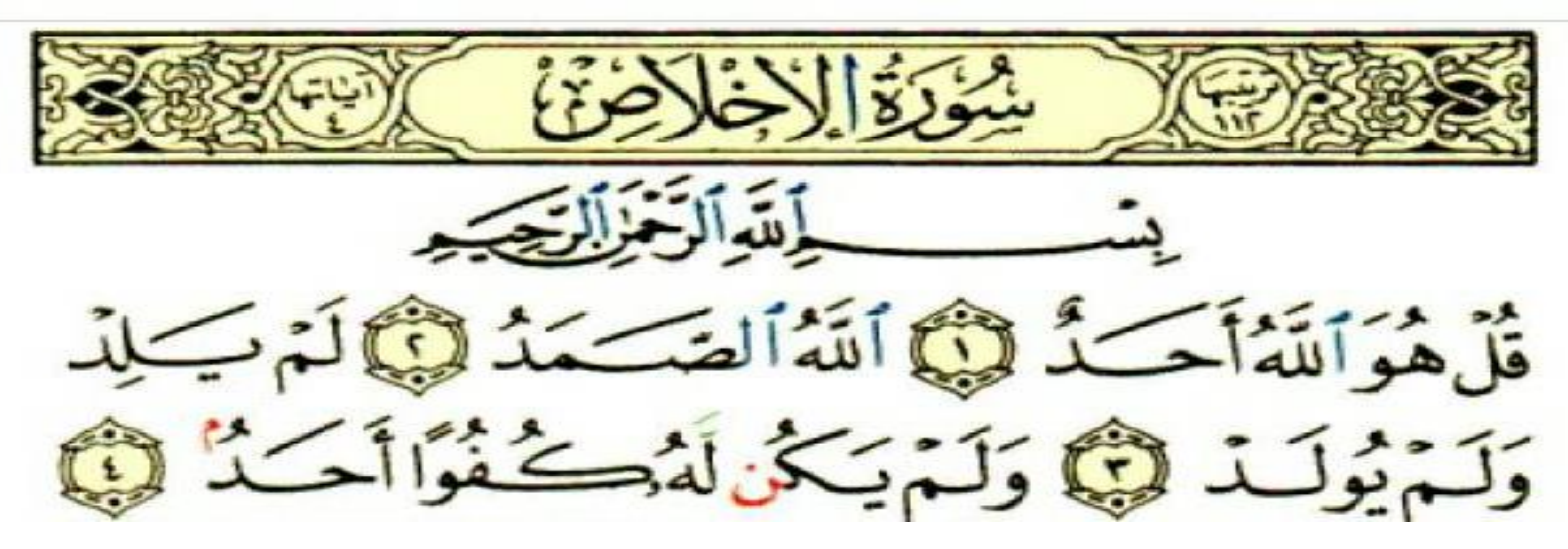
بسم الله الرحمن الرحيم

الأحد الصمد

1. قراءة سورة الإخلاص:



خلاصة الأحاديث الصحيحة في فضلها: 1. تعدل ثلث القرآن 2. مع المعوذتين تكفيك كل شيء 3. من قرأها عشر مرات بنى الله قصرا في الجنة وعشرين قصرين إلخ.

أَبى سعيد الْخُدْرِيّ رَضِي الله عَنهُ قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم **أيعْجزُ أحدكُم أن يقْرَأ ثلث الْقُرْآن فِي كل ليله فشق عَلَيْهِم ذَلِك فَقَالُوا أَيّنَا يُطيق ذَلِك يَا رَسُول الله فَقَالَ الله الْوَاحِد الصمد ثلث الْقُرْآن** وَأخرجه أَيْضا النَّسَائِيّ من حَدِيثه وَأخرجه مُسلم من حَدِيث أبي هُرَيْرَة وَأخرج أَحْمد فِي الْمسند وَالنَّسَائِيّ والضياء الْمَقْدِسِي فِي المختارة من حَدِيث أبي بن كَعْب أَو من حَدِيث رجل من الْأَنْصَار عَنهُ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم **من قرَأَ قل هُوَ الله أحد ثلَاث مَرّات فكَأَنّمَا قرَأَ الْقُرْآن** قَالَ الهيثمي وَرِجَاله رجال الصَّحِيح

1
3

قيل

1/3 توحيد
1/3 آخرة
1/3 رسالة

من قرأها عشر مرات بني له قصر في الجنة



عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ ". فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِذَنْ نَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ ".رواه أحمد

المواطن التسعة لقراءة سورة الإخلاص

صلاة الفجر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " احْشُدُوا ؛ فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ "، فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }، ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَاكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : " إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ : سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ".رواه مسلم

قراءة المعوذات ومسح ما استطاع من جسده عند النوم

عن عائشة رضي الله عنها :

أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كان إذا أوى إلى فراشِه كلَّ ليلةٍ جمع كفَّيه ثم نفث فيهما. فقرأ فيهما : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ . و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ . ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده. يفعل ذلك ثلاث مراتٍ .

رواه البخاري

رغيبة الفجر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } وَ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }.رواه مسلم

سنة المغرب البعدية

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍأَنَّهُ قَالَ : مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِـ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . رواه الترمذي وصححه الألباني.

ركعة الوتر

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ { سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى }. وَ { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ }. وَ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }. فِي رَكْعَةٍ رَكْعَةٍ. رواه الترمذي وصححه الألبَاني

ركعتا الطواف

عن جابر رضي الله عنه :... ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَرَأَ { وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى }، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ). رواه مسلم

أذكار الصباح والمساء

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب بن أبية قال :

خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا ، قال : فأدركته فقال : (قل) فلم أقل شيئا ثم قال : (قل) فلم أقل شيئا قال : (قل) فقلت ما أقول ، قال : (قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء)

رواه الترمذي وصححه الألباني

بعد الصلوات المكتوبات

ختم القراءة بها

عَنْ عُتْبَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ سُورَةً فَخَتَمَهَا أَتْبَعَهَا بِـ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).رواه الدارمي

2. الدعاء باسم الله الأعظم:

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأحد الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**»، قَالَ: فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الأعظم الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى.**» رواه الترمذي وصححه الألباني.

قال الشوكاني : وَقد اخْتلف فِي تعْيين الِاسْم الأعْظَم على نَحْو أَرْبَعِينَ قولا قد أفردها السُّيُوطِيّ بالتصنيف قالَ ابْن حجر وأرجحها من حَيْثُ السَّنَد الله لاَ إِلَه إِلاَّ هُوَ الأحَد الصمد الَّذِي لم يلد ولم يُولد ولم يكن لَهُ كفوا أحد

3. الدعاء بهما قبل السلام:

عن مِحْجَنَ بْنَ الأَدْرَعِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، **فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ** وَهُوَ يَقُولُ: **اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللهِ الْوَاحِدِ الأحد الصمد الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ له كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تغفر لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "**، قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **" قَدْ غفر له، قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ "** ثَلَاثَ مِرَارٍ. رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

4. الثبات عليها كثبات بلال بن رباح رضي الله عنه:



عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قالَ: " كَانَ أول مَنْ أَظْهَرَ إِسْلاَمَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمّارٌ، وَأُمّهُ سُمَيّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلاَلٌ، وَالْمِقْدَادُ، فَأَمّا رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَمَنَعَهُ اللّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللّهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أحد إِلاّ وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلاّ بِلاَلاً، فَإِنّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللّهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ " رواه ابن ماجه وصححه البوصيري والألباني

5. الردّ على الانحراف في توحيد الله من أهل الكتاب والمشركين وفرق الضلال:

مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾

المصحف [سورة المؤمنون : 91]

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي، كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، **وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الأَحد الصمد، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْئًا أَحَدٌ "**
رواه البخاري

أخرج أحمد والترمذي عن أبي بن كعب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أن المشركين قالوا للنبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يا محمد انسب لنا ربك فأنزل اللَّه تبارك: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4).

شبهة مَن خلق الله

عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قالَ رَسُولُ اللّهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ: " لا يَزَالُون يَسْأَلُون حَتّى يُقَالُ: هَذَا اللّهُ خَلَقنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللّهَ عَزّ وَجَلّ؟ " قالَ: فقال أبُو هُرَيْرَةَ: " فوَاللّهِ، إِنّي لَجَالِسٌ يَوْمًا إِذْ قالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ: هَذَا اللّهُ خَلَقنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللّهَ عَزّ وَجَلّ؟ قالَ أبُو هُرَيْرَةَ: فَجَعَلْتُ أُصْبُعَيّ فِي أُذُنَيّ، ثُمّ صِحْتُ، فَقُلْتُ: صَدَقَ اللّهُ وَرَسُولُهُ، اللّهُ الواحد الصمد، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ : "فَإِذَا قَالُوا ذَلِك فَقُولُوا : { اللَّهُ أَحَدٌ } { اللَّهُ الصَّمَدُ } { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ } { وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ }. ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ مِنَ الشَّيْطَانِ ". رواه أبو داود وحسنه الألباني

مثال النجار والباب :
صفات الصانع تختلف عن صفات المصنوع
النجارُ صنع البابَ
النجار يأكل فمتى يأكل الباب؟!
الباب ينشر فهل سننشر النجار
ولله المثل الأعلى (ليس كمثله شيء)
لا يقاس الله تعالى بخلقه
(صفات الخالق تختلف عن صفات المخلوق)

السر في هذين الاسمين لرد شبهة من خلق الله
الأحد: لا ثاني له
الصمد: غير محتاج لغيره، لم يلد ولم يولد:ليس له ابن ولا أب
ولم يكن له كفوا أحد فلا شبيه ولانظير

6. التسمي والتخلق

عبد الأحد

عبد الصمد

أجعل اللّه مقصودي وحده لا شريك له في حوائجي

7. فهمُ معناهما:

الأحد: الواحد هُوَ الّذِي لاَ ثَانِي لَهُ فِي الذّات وَلاَ ثاني له فِي الصِّفَات.

الصمد: 1. السّيّد الّذِي يصمد إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِج، تحتاجه المخلوقات ولا يحتاج لأحد، وأصل الصمد الْقَصْد

2. السّيّد الّذِي انْتهى سؤدده

3. الدّائِم الْبَاقِي بعد فنَاء الْخلق، ومنه الصمود والصامد الثابت والمستمر على الشيء

4. الذي لا جوف له فمعناه (لم يلد ولم يولد) (يطعم ولايطعم)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين